الأمم المتحدة

A/C.4/54/SR.23

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

Distr.: General
17 April 2000
Arabic
Original: Spanish

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد زاكيو ..... (قبرص)

ثم: السيد كازورا ..... (بيلاروس)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-32800 (A)
0032800

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/54/21 و Add.1 و A/54/415)

١ - **السيد البدر** (الكويت): بعد أن أعرب عن تأييده للبيانات التي أُدلي بها باسم المجموعة العربية ومجموعة الـ ٧٧ والصين أعرب عن ارتياحه للعمل الذي تقوم به إدارة الإعلام، الذي يتمثل في التعريف بالأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة والعمل على التقليل من التباين التكنولوجي الذي ما زال قائما بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام. وقال إنه حتى يتسنى التكيف مع التحولات التي ستحدث في القرن الحادي والعشرين يتعين على الإدارة أن تقترح سياسة مبتكرة في مجال الإعلام، وأن الكويت تدعوها إلى الاستفادة من مؤتمر قمة الألفية لإعداد الرأي العام العالمي في هذا الصدد.

٢ - أضاف قائلا إن الكويت قد علمت بارتياح أن الإدارة لم تقلل مما تبذله من جهود للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة ولا سيما الإنترنت. وأعرب عن تأييدها للرأي الذي مفاده أنه يتعين زيادة عدد مواقع الأمم المتحدة في الشبكة العالمية، وقال إنه ينبغي مواصلة تطوير موقعها باللغة العربية. واستطرد قائلا إنه من المهم أن تزيد الدول الأعضاء من مساهماتها المالية حتى تتوافر للإدارة الموارد اللازمة لتنفيذ ولايتها وتكييف سياستها وفقا للتطور السريع للتكنولوجيات الإعلامية. وأردف قائلا إنه يلزم أيضا أن تفتح الدول الأعضاء القنوات الإعلامية التي تسيطر عليها حتى يجري تداول المعلومات بحرية.

٣ - أعرب عن تأييده للطلب الموجه إلى الإدارة لأن تبذل جهدها لمراعاة مصالح البلدان النامية لكي تحصل على التكنولوجيات الإعلامية الجديدة، ومضى يقول إنه ينبغي تنفيذ برامج إعلامية عن قضية فلسطين وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. واسترسل قائلا إنه ينبغي أن تكرس الإدارة أيضا مزيدا من الاهتمام لتوعية الرأي العام العالمي بعمليات صيانة السلم التي تقوم بها الأمم المتحدة.

٤ - **السيد ري كونغ نوم** (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية): قال إنه على الرغم من العمل المكثف الذي تقوم به لجنة الإعلام منذ إنشائها قبل ٢٠ عاما فإن تهميش البلدان النامية يزداد في مجال الإعلام والاتصالات، وأنه لا تستفيد من التكنولوجيات الإعلامية إلا البلدان التي تملك العلم الحديث والتكنولوجيا الحديثة.

٥ - واستطرد قائلا إنه ينبغي عدم السكوت على استخدام الإعلام لانتهاك سيادة البلدان الأخرى والتدخل في شؤونها الداخلية. وأضاف قائلا إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل على أن يوثق الإعلام روابط الود والتعاون بين الدول ويعزز التنمية المستدامة، وهما هدفان لا يمكن تحقيقهما إلا بإقامة نظام عالمي جديد وأكثر عدلا وفعالية للإعلام والاتصالات، كما جاء في تقرير لجنة الإعلام. وأردف قائلا إن أحد أسس هذا النظام الجديد ينبغي أن يتمثل في احترام سيادة جميع الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واسترسل قائلا إنه ينبغي للمجتمع الدولي ألا يسكت على احتكار بلدان معينة لوسائل الاتصال الحديثة واستخدامها لها لفرض أيديولوجياتها وقيمها الثقافية.

٦ - ثانيا، ينبغي أن يعزز النظام الجديد القدرة الإعلامية للبلدان النامية بمساعدة من الأمم المتحدة. وأضاف قائلا إن مؤسسات المنظومة ينبغي أن تسهم في تحديث الهياكل الأساسية الإعلامية لهذه البلدان من خلال توزيع أكثر سخاء للموارد ونقل التكنولوجيا المتقدمة وتدريب المديرين والفنيين حتى تتمكن البلدان النامية من تعزيز التنمية الاقتصادية والتقدم في مجالي التعليم والثقافة.

٧ - ثالثا، ينبغي أن تكون أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية موضوعية وغير منحازة وموجهة إلى جميع الدول الأعضاء وفقا لطبيعة الأمم المتحدة العالمية. واستطرد قائلا إن كوريا ترى أن ممارسة الإعلام في الأمم المتحدة تبدي ميلا إلى إيلاء اهتمام أكبر إلى الدول الكبرى وإهمال البلدان الصغيرة وتضخيم مشاكل البلدان الضعيفة والتغاضي عن مشاكل الدول الكبرى. ومضى يقول إن الأمم المتحدة لا يمكنها أن تظل مصدر ثقة إلا إذا أبدت عدم انحياز وموضوعية في أنشطتها الإعلامية.

٨ - **السيد دورجسورن** (منغوليا): أيد البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ٧٧ والصين. وأبرز ما للتكنولوجيا المتقدمة في مجال الإعلام والاتصالات (بث المعلومات في الوقت الحقيقي والرقمية وسهولة الوصول إلى الحيز المصور برامجيا) من مزايا لا جدال فيها. وأكد أن قصور البلدان النامية يحرم سكانها من هذه المزايا، وبالتالي من إمكانية إثراء ثقافتهم ومعارفهم. وأعرب عن تأييد منغوليا لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات يرتكز على تداول حر ومتوازن لمعلومات متاحة لسكان العالم كله.

٩ - قال إن إدارة الإعلام تؤدي وظيفة مهمة في نشر المعلومات الموضوعية عن المشاكل العالمية وعن أنشطة الأمم المتحدة. وأردف قائلا إن منغوليا توافق على أنه ينبغي إعادة تشكيل الإدارة بهدف تغيير وجهة أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل خدمة أنباء الأمم المتحدة في الشبكة العالمية. وعلق أيضا أهمية على استراتيجية الاتصال الخارجي للأمم المتحدة التي اقترحها الأمين العام المساعد، والتي ترمي إلى إقامة علاقات ارتباط مع منظمات المجتمع المدني في العالم كله. كما أكد أهمية الإرسال السريع للأنباء إلى وسائط الإعلام العالمية التي تبث المعلومات باستمرار عما تقوم به الأمم المتحدة من أنشطة لحل المشاكل العالمية.

١٠- أضاف قائلا إن منغوليا تسلم بفعالية وسائل الاتصال الحديثة لكنها تؤكد أهمية الوسائل التقليدية. وأعرب عن ترحيبها بقرار زيادة قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي، واقترح أن تعكس إدارة الإعلام في البرامج التليفزيونية التنوع الكبير لأنشطة المنظمة، وأن تزيد من الدعاية لعمليات صيانة السلم ولا سيما بين سكان البلدان التي تشهد منازعات حتى تزيد من تفهم أهداف تلك العمليات.

١١- استطرد قائلا إن منغوليا تأمل في أن تخصص في الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ الموارد اللازمة لإدارة الإعلام لإحراز تقدم في أعمالها.

١٢ - أشار إلى منشورات إدارة الإعلام فرحب بترجمة كتيب ''اكتشاف الأمم المتحدة'' إلى اللغة المنغولية وقدم إلى المشتركين في حلقة دراسية عقدت في منغوليا في شهر حزيران/يونيه.

١٣ - أعرب عن تأييد وفد منغوليا للاقتراحات والتوصيات ومشاريع القرارات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/54/21).

١٤ - **السيد الغراري** (الجماهيرية العربية الليبية): أعرب عن تأييده للبيانات التي أدلي بها باسم المجموعة العربية ومجموعة الـ٧٧ والصين. وأشار إلى عالمية الإعلام، وأكد أهمية إقامة نظام عالمي جديد أكثر عدلا وتوازنا يتيح التبادل الحر للمعلومات في جميع أنحاء العالم، وتكون له آليات جديدة لتعزيز العلاقات الثقافية بين الشعوب والقضاء على احتكار العلم والمعرفة اللذين ينبغي أن يكونا ملكا للبشرية جمعاء. وأكد أنه في حين تسيطر قلة من البلدان بفضل تقدمها التكنولوجي على وسائط الاتصال الحديثة يتحول الإعلام إلى أداة خطيرة لأنه يستخدم لفرض قيم خارجية وأحيانا لتشويه واقع دول معين، وهذا وضع تجد ليبيا نفسها

فيه منذ وقت طويل. وأضاف قائلا إنه تقع على عاتق الأمم المتحدة مهمة متزايدة الأهمية في مجال حماية السلم وحل المنازعات على الرغم من أن الدول الكبرى تحاول تهميشها. ومن ثم فإنه يتعين تحسين صورة الأمم المتحدة وتنفيذ الإصلاح الجاري مع الإفلات من هيمنة الدول الكبرى. ولا غنى في هذا الصدد عن تعزيز إدارة الإعلام، ولا سيما فيما يتعلق بالإعلام عن نزع السلاح وخطر الأسلحة الصغيرة، قبل المؤتمر الذي سيعقد في العام القادم.

١٥ - أعرب عن رغبة ليبيا في أن تستخدم اللغة العربية بتواتر أكثر في النشر الاكتروني للمعلومات عن الأمم المتحدة وفي الوثائق الرسمية. وشدد على أهمية الوسائط التقليدية. وأعرب عن تأييده للبث الإذاعي للمعلومات من الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست، ولا سيما اللغة العربية.

١٦ - أعرب عن تأييد ليبيا لما تبذله إدارة الإعلام من جهود لتدريب صحافي البلدان النامية واحترامها للدور الذي تأديه مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان المختلفة، وأشار إلى أن ليبيا تمول مركز الإعلام في طرابلس منذ عشرين عاما.

١٧ - **السيدة خانام** (بنغلاديش): أعربت عن تأييدها للبيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ٧٧ والصين ولكنها شددت على أهمية أن تطبق مختلف الأجهزة الإعلامية في أنشطتها معيارا مترابطا يرتكز على النتائج. وقالت إن بنغلاديش ترى بقلق أنه على الرغم من الهياكل التنظيمية الجديدة فإن جزءا كبيرا من سكان البلدان النامية ليس ملما تماما بأنشطة الأمم المتحدة. وأضافت قائلة إنه بالتركيز على البلدان المتقدمة النمو وإيلاء البلدان النامية قدرا أقل من الاهتمام لم تتمكن إدارة الإعلام من تحقيق الأهداف المقترحة؛ وأسهم في هذا الوضع إدماج مراكز الإعلام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونيب) في مكاتب اليونيب لخفض التكاليف.

١٨ - أردفت قائلة إنه لنشر صورة إيجابية للأمم المتحدة فإن من المهم إيجاد ثقافة جديدة للاتصالات؛ ولذا فإن بنغلاديش تؤيد زيادة استخدام التكنولوجيا المتقدمة لكن ذلك يجب ألا يكون على حساب وسائط الاتصال التقليدية التي ما زالت هي المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة إلى البلدان النامية.

١٩ - فيما يتعلق بالتوجه الرئيسي لأنشطة إدارة الإعلام قالت إن الإعلام عن الأمم المتحدة ينبغي أن يركز بقدر أكبر على الدعاية لأنشطة وأهداف المنظمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأضافت قائلة إنه ينبغي لإدارة الإعلام أن تقدم إلى البلدان النامية مساعدة فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية ولا سيما تدريب الصحفيين والتعاون مع الحكومات بصورة أوثق في وضع البرامج الدراسية التي تدرج فيها دورات دراسية عن أنشطة الأمم المتحدة. وقالت إن البلاغات الصحفية ينبغي أن تركز بصورة أكبر على الجانب الحكومي الدولي من عمل المنظمة وليس على دور الأمانة العامة كما كان الحال حتى الآن.

٢٠ - أعربت عن تأييد بنغلاديش للجهود المبذولة لجعل مكتبة داغ همرشلد مكتبة يمكن الوصول إليها بالوسائل الاكترونية من أي جزء من العالم لكنها أشارت إلى أنه لا داعي للكف عن اقتناء الكتب والمجلات. واستطردت قائلة إنه لا تقتنى حاليا كتب أقل فحسب بل إن معظم المنشورات المتعلقة بالسلم والأمن موجود أيضا في مكتبة الأمم المتحدة في جنيف، وأن ذلك يتسبب في متاعب واضحة للوفود التي تحتاج إلى الاطلاع عليها. وأضافت قائلة إن بنغلاديش لا تفهم السبب في هذه السياسة وترجو إدارة الإعلام أن

تصحح هذا الوضع بأسرع ما يمكن، وحثت المكتبة على شراء مزيد من المنشورات والمجلات من البلدان النامية.

٢١ - أعربت في ختام بيانها عن قلق بلدها العميق إزاء حالة عملية الإدماج بوجه عام وحالة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بوجه خاص. وقالت إن بنغلاديش قد لاحظت منذ سنوات أن إدماج مراكز الإعلام في المكاتب الخارجية لليونيب لم يحسن أداءها و لم يحقق وفورات. وإنه من الواضح أن الخدمات التي تقدمها هذه المراكز قد ساءت الى حد بعيد. وإن لجنة الإعلام قد رجت الأمين العام في القرار الذي اتخذته في شهر أيار/مايو أن ينظر في هذا الوضع على أساس كل حالة على حدة مع التشاور مع حكومات البلدان المضيفة التي حدث فيها الإدماج. وأعربت عن رغبة بنغلاديش في معرفة موعد النظر في هذا الوضع.

٢٢ - تولى الرئاسة السيد كازورا (نائب الرئيس).

٢٣ - **السيد ساعي** (الجزائر): قال إن الألفية الجديدة تحمل معها انفجارا إعلاميا وتقدما في التكنولوجيات والاتصالات. وإن الثغرة التكنولوجية مع انتشار الحواسب وبث المعلومات قد قللت المسافات بين الشعوب وحولت العالم الى قرية عالمية. وهذا التطور وإن كان إيجابيا فإنه يدعو الى القلق لأن هناك داعيا لأن يخشى أن تزداد الفوارق بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. فنحو ٩٠ في المائة من وسائط الإعلام في العالم ملك للعالم المتقدم، وهذا يتيح تشكيل الرأي العام بشكل موات للمصالح الاقتصادية والسياسية للعالم المتقدم.

٢٤ - استطرد قائلا إن الجزائر قد شهدت تقدما كبيرا في الإعلام كما تحققت التعدديه في هذا المجال. ويوجد حاليا في الجزائر ما يربو على ٢٨ صحيفة علاوة على عدد كبير من المجلات والدوريات ومعظمها ملك للقطاع الخاص. وتقدم الدولة دعما ماليا وتأييدا سياسيا لتعزيز هذا الزخم والحوار بين الصحافة والقراء.

٢٥ - أعرب عن تأييد الجزائر للبيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وأعرب عن أملها في أن يولد ذلك حركة جماعية. وأردف قائلا إنه على الرغم من أن تكنولوجيا الاتصالات متقدمة للغاية فالواقع هو أن التليفزيون والصحافة ما زالا مهمين ولا سيما في البلدان النامية، ولذا فإن من الضروري تعزيزهما. ورجا الأمين العام وإدارة الإعلام في هذا الصدد مواصلة الاهتمام بهاتين الوسيلتين واحترام التنوع اللغوي للأمم المتحدة. وقال إن المعلومات سواء كانت مكتوبة أو تبث عن طريق الإذاعة أو التليفزيون أو الانترنت ينبغي أن تكون بجميع اللغات ولاسيما اللغة العربية.

٢٦ - **السيد كا** (السنغال): أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلي به باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إن العالم قد تحول اليوم الى قرية كوكبية بفضل التقدم الهائل في مجال الاتصالات لكن أوجه انعدام المساواة في إمكانية الوصول إلى المعلومات والى تكنولوجيات المعلومات تثير مشاكل خطيرة ولا سيما بالنسبة الى البلدان النامية. وأردف قائلا إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعمل على إقامة نظام إعلامي عالمي جديد أكثر عدلا يرتكز على التداول الحر للمعلومات وعلى بث أوفى وأكثر توازنا للمعلومات. فالواقع هو أنه لكي يتمكن أغلبية البشر من الوصول الى المعلومات يتعين عليهم أن يستعملوا وسائط الاتصال التقليدية ولاسيما الإذاعه لأن التليفزيون والصحافة ما زالا من الكماليات في البلدان النامية.

٢٧ - أضاف قائلا إن السنغال تدرك أهمية التكنولوجيات الجديدة وتنتهز جميع الفرص لتحسين الحالة في هذا المجال، وترجو الأمم المتحدة أن تزيد المساعدة التي تقدمها الى

البلدان النامية حتى يمكنها أن تأخذ نصيبها من الفوائد في عصر الإعلام.

٢٨ - أثنى على الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحسين مواقعها في الشبكة العالمية وأعرب عن تأييده لإيجاد صيغ بأسرع ما يمكن بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست لأن ذلك سيجتذب مستعملين جدد. واستطرد قائلا إن من بين المبادرات الأخيرة ينبغي تسليط الضوء على مشاركة صحفيين أفارقة، من بينهم سنغاليين، في الخدمات الإعلامية في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

٢٩ - أعرب عن تأييد السنغال لإنشاء إذاعة دولية للأمم المتحدة وقال إنها تنظر في الإسهام في هذا المشروع لكنها تصر على ضرورة أن تخصص للقسم الفرنسي في إذاعة الأمم المتحدة الموارد اللازمة لتمكينه من إرسال معلومات عن أنشطة المنظمة الى بلدان أفريقيا والعالم على نحو أفضل.

٣٠ - **السيد باعيسى** (اليمن): قال إن الاهتمام المتزايد بالاشتراك في لجنة الإعلام والمساهمات القيمة في المناقشات تبين الأهمية الكبيرة التي يعلقها المجتمع الدولي على المسائل الإعلامية.

٣١ - ومضى يقول إن التطور التكنولوجي وتدفقات المعلومات قد حولت العالم الى قرية كوكبية. وأردف قائلا إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تنشر القيم الثقافية وتشجع على التكامل الثقافي للشعوب للإسهام بهذه الطريقة في تحقيق الأهداف المتمثلة في السلم ونزع السلاح والاستقرار.

٣٢ - أضاف قائلا إن البلدان النامية متأخرة في عملية تطوير تكنولوجيا المعلومات، وتحتاج الى مساعدة علمية وتقنية ومادية لتطوير هياكلها لكي تشارك في تلك العملية.

٣٣ - أعرب عن سروره لأن يلاحظ العمل القيم الذي تؤديه مراكز الإعلام في تنظيم الأنشطة وإذاعة المعلومات باللغات المحلية للتعريف بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة.

وإنه يمكن لهذه المراكز أن تسهم في تنفيذ استراتيجية جديدة للاتصالات بإشراك مؤسسات المجتمع المدني. بيد أنه يتعين تذكر القيود المالية ولا تقل عن ذلك أهمية ضرورة تقديم دعم أكبر لمراكز الإعلام. وأبرز المتكلم الجهود التي يبذلها مركز الاتصال ومركز الإعلام في اليمن، وقال إنه من الضروري تعيين مدير ودعم المركزين حتى يتمكنا من أداء المهام الموكلة إليهما بكفاءة.

٣٤ - أضاف قائلا إنه قد أبدي اهتمام بإدامة وإثراء مواقع الأمم المتحدة في الشبكة العالمية. وأردف قائلا إن الانترنت أداة مهمة لنشر صورة المنظمة في العالم لكن ينبغي تحقيق توازن بين اللغات المستعملة. ومن جهة أخرى يجب عدم إغفال ضرورة المحافظة على وسائط الإعلام التقليدية التي من الأيسر الوصول إليها في البلدان النامية.

٣٥ - **السيد ون** (ميانمار): قال إن وفده يؤيد تماما البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٣٦ - استطرد قائلا إن تكنولوجيات الإعلام والاتصالات ضرورية لكي تتمكن جميع البلدان من اتباع إيقاع التغيرات العالمية. وأعرب عن تأييد ميانمار لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات يتيح تصحيح اختلال التوازن القائم بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من ناحية مدى توافر المعلومات والقدرة على معالجتها. وتحقيقا لهذه الغاية يلزم زيادة المساعدة المقدمة لتنمية قدرات الاتصالات وهياكلها الأساسية في البلدان النامية. وأعرب عن ترحيب ميانمار بتدابير إعادة تشكيل إدارة الإعلام. كما أعرب عن دعمها لوضع استراتيجية إعلامية للمنظمة، وقال إنها ترى أن الاستراتيجية ينبغي أن تركز على المسائل الإنمائية.

٣٧ - أردف قائلا إنه قد قيل إن الإنترنت هي الوسيلة الرابعة لنشر المعلومات. بيد أن وفد ميانمار يرى أن الوسائل التقليدية مثل الإذاعة والتليفزيون والصحافة المكتوبة ستظل

هي الوسائط الرئيسية للإعلام بالنسبة إلى كثير من البلدان في المستقبل المنظور.

٣٨ - أثنى على العمل الذي تقوم به الإدارة ولا سيما برنامج تدريب المتخصصين في الإعلام في البلدان النامية. وأعرب عن شكره لتيسير اشتراك موظف إعلامي من بلده في ذلك البرنامج.

٣٩ - **السيد اغويغورين** (شيلي): قال إن بلده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ٧٧ والصين والبيان الذي أدلى به ممثل المكسيك باسم مجموعة ريو.

٤٠ - أضاف قائلا إن ممثل اليونيسيف في بوروندي قد اغتيل في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر هو وموظف في برنامج الأغذية العالمي وعدد من مواطني ذلك البلد. وكان ذلك الممثل هو المواطن الشيلي لويس سونييغا الذي كان قد أذاع قبل ذلك بشهر رسالة على الأمة البوروندية حتى يسمح المقاتلون لليونيسيف بتحصين القصَّر من شلل الأطفال. وعلى هذا النحو تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام لإجراء عملية التحصين. وهذا مثال لاستخدام الإعلام في الأغراض السلمية والإنسانية.

٤١ - أردف قائلا إن الأنشطة التي يقوم بها هذا النوع من العاملين في الأمم المتحدة في المجال الإنساني بوجه عام غير معروفة. ولا يعرف أيضا إلى أي مدى تصل قرارات وبيانات مجلس الأمن والجمعية العامة إلى مناطق النزاع. وبين الأمين العام المساعد لشؤون الاتصالات والإعلام الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الإدارة لتحسين قدرة المنظمة في مجال الاتصالات والإعلام في الميدان. وترى شيلي أن المهم للغاية مواصلة دراسة هذا الجانب، وأنه ينبغي للجنة الإعلام أن تشارك في هذه الدراسة.

٤٢ - أعرب عن موافقة شيلي على ضرورة تنشيط لجنة الإعلام لكي تكون محفلا لمناقشة استراتيجية الإعلام والاتصالات. وقال إن ومن المواضيع المهمة التي يمكن النظر فيها في ذلك الإطار كيفية توصيل رسالة السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة إلى مناطق النزاع.

٤٣ - **السيد ساغمان** (هولندا): تكلم باسم مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى، بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبلدان وسط وشرق أوروبا المرتبطة بالاتحاد الأوروبي (استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا) وبلدان الجمعية الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (آيسلندا والنرويج وليختنشتاين) فقال إن حرية الإعلام ذات أهمية أساسية لجميع الأفراد. وإن الاتصال ولا سيما وسائط الإعلام المستقلة والتعددية والحرة تسهم في الديمقراطية وفي التنمية. وإنه من المشين في هذا السياق أن عددا كبيرا من الصحفيين ما زال مسجونا أو يتعرض للتخويف والاختطاف في جميع أنحاء العالم بل إن بعضهم يقتل لأنه كانت لديه الشجاعة للكفاح على الرغم من جميع العقبات لكي يبقى العالم على علم بما يحدث. وقال المتكلم إن البلدان التي يمثلها تدين استعمال العنف لإسكات الصحفيين وعرقلة عملهم.

٤٤ - أعرب عن تأييد المجموعة الغربية للعمل الذي تقوم به لجنة الإعلام، وعبر عن أملها في أن تعرب اللجنة الرابعة كما فعلت في الأعوام السابقة بوجه عام عن تأييدها لتوصيات اللجنة. وأعرب عن ترحيب المجموعة أيضا بتقرير الأمين العام عن الإعلام، الذي يعطي صورة عامة جيدة لسياسات واستراتيجيات إدارة الإعلام.

٤٥ - أضاف قائلا إن عمليات صيانة السلم هي من أهم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة. وإنه كثيرا ما يقلل من قيمة قطاع الإعلام في بعثات صيانة السلم. وإن نجاح بعثة ما يمكن أن يعتمد على إذاعة معلومات كافية على السكان

المحليين وعلى العالم، لأن الرأي العام يمكن أن يقرر مستوى الدعم الذي ستحصل عليه.

٤٦ - أعرب عن ارتياحه لأن إدارة الإعلام تشارك الآن منذ البداية في المشاورات والأعمال التحضيرية المتعلقة بعمليات صيانة السلم وببعثات أخرى.

٤٧ - استطرد قائلا إنه يجب على الأمم المتحدة أن تضع استراتيجية اتصالات لمواجهة تحديات عصر الإعلام. وأعرب عن تأييد مجموعة غرب أوروبا في هذا السياق للجهود التي تبذلها الإدارة لإنشاء جمعيات تضم مختلف عناصر المجتمع المدني بهدف توصيل رسائل الأمم المتحدة إلى الرأي العام على جميع مستويات المجتمع العالمي وحشد الدعم والموارد اللازمة للمنظمة.

٤٨ - مضى يقول إنه نظرا للقيود المفروضة على الميزانية فإن الاتحاد الأوروبي يشجع الإدارة على تركيز أنشطتها على المجالات المبينة في مشروع القرار باء، وعلى مواصلة إدماج التكنولوجيات الجديدة للاتصال الالكتروني وزيادة كفاءة نشر وإذاعة المعلومات.

٤٩ - على أن مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى تثني على تطوير مواقع الأمم المتحدة في الشبكة العالمية، وترى أن الطريق الصحيح يتمثل في التطوير القائم على التساوي النمطي للغات الرسمية.

٥٠ - **السيد فانتسيفيش** (بيلاروس): قال إن الأمم المتحدة قد بدأت منذ خمسين عاما من العمل عملية إصلاحات لتكليف أنشطتها وأساليبها وفقا للظروف العالمية الجديدة. وأردف قائلا إن أحد العوامل المهمة لتعزيز فعالية الأمم المتحدة يتمثل في إصلاح جهاز الإعلام. وقال إن الأمر يتطلب من الأمانة العامة بذل جهود متواصلة وعملية المنحى إلى حد بعيد لنشر المعلومات عن الأنشطة الكثيرة التي تضطلع بها في ميدان السلم والأمن والتنمية الاقتصادية المستدامة وحقوق الإنسان. وأعرب عن تقدير بيلاروس للجهود التي تبذلها إدارة الإعلام في هذا الصدد.

٥١ - أعرب عن ترحيب بيلاروس بالتوصية الواردة في مشروع القرار باء الذي اعتمدته لجنة الإعلام في دورتها الحادية والعشرين لكي تقوم الإدارة من خلال تغيير توجهها بمواصلة وتحسين أنشطتها في المجالات التي تهتم بها البلدان النامية بصفة خاصة وربما بلدان أخرى ذات احتياجات خاصة بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وقال إن هيبة الأمم المتحدة في القرن القادم ستعتمد إلى حد بعيد على الدرجة والعمق اللذين تتفهم بهما الجماهير والدول الأعضاء الأنشطة الأساسية التي تقوم بها الأمم المتحدة.

٥٢ - أردف قائلا إن بيلاروس تعلق أهمية كبيرة على المهمة التي تؤديها مراكز الأمم المتحدة للإعلام وإدارات الإعلام في مكاتب الأمم المتحدة الميدانية لأن هذه المراكز والإدارات هي مصدر قيم وأحيانا المصدر الوحيد للمعلومات التي يعول عليها عن المنظمة وعما تضطلع به من مهام، على المستوى المحلي، ولذلك تشكل وسائط فعالة للغاية لنشر تفهم أعمق لتلك الأنشطة. وعلاوة على ذلك تؤدي تلك المراكز والإدارات مهمة أساسية في نشر المعلومات عن المشاكل المحددة التي تواجهها مجموعة الدول التي تمر اقتصاداتها بفترة انتقالية فيما تبذله من جهود لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف قائلا إن بيلاروس تؤيد باستمرار التدابير الرامية إلى إدماج مراكز الإعلام في المكاتب المحلية لليونيب، نظرا لأنه يمكن بهذه الطريقة تنسيق استخدام الموارد المالية على نحو أفضل وتنويع نطاق الأنشطة الإعلامية وزيادة فعاليتها. وينبغي أن تراعى في اتخاذ القرارات في هذا الشأن آراء حكومات البلدان المستفيدة والظروف السائدة في الميدان.

٥٣ - مضى يقول إن بيلاروس قد قررت إنشاء صندوق مينسك، وهو صندوق للأمم المتحدة يضم جميع صناديق وبرامج المنظمة التي تضطلع بعمليات في البلد، وهي بذلك تزيد فعالية تلك العمليات. وقد اتخذت بيلاروس ذلك القرار نظرا للزيادة المنتظرة في حجم عمل مركز الإعلام في مينسك وتدابير تعزيز تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في المنظمة. وثمة مثال آخر للتعاون المثمر بين بيلاروس والأمم المتحدة في مجال الإعلام هو الافتتاح الأخير لمكتبة وديعة ثانية في إطار المكتبة الرئيسية لجامعة بيلاروس الحكومية، وقد تسنى إنشاء هذه المكتبة بفضل المساعدة التقنية والمادية التي يقدمها مكتب اليونيب في مينسك، ولا سيما إدارة الإعلام فيه، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد أنشأت المكتبة الوديعة الجديدة شبكة حواسب متصلة بالإنترنت لكي يصل المستعملون بسهولة إلى مواقع الأمم المتحدة في الشبكة العالمية وإلى نظام القريصات المرئية.

٥٤ - استطرد قائلا إن بيلاروس قد عانت من الآثار المدمرة للحادث الذي وقع في محطة تشيرنوبل النووية، ولهذا السبب فإنها تدرك فائدة الجهود التي تبذلها إدارة الإعلام وأجهزة أخرى في منظومة الأمم المتحدة لنشر البيانات عن الحالة السائدة بعد الحادث. وقال إنه ما زالت هناك حاجة إلى مواصلة الاستقصاء ونشر معلومات تفصيلية ومتوازنة عن الجوانب التقنية لتلك الكارثة وعن آثارها في الصحة وفي البيئة. وأعرب عن ترحيب بيلاروس بقيام الإدارة بإنشاء قسم خاص للمعلومات المتعلقة بتشيرنوبل في موقع الأمم المتحدة في الإنترنت.

٥٥ - أضاف قائلا إن بيلاروس تتابع عن كثب وباهتمام خاص الجهود التي تبذلها الإدارة لتنفيذ مشروع تجريبي لتنمية القدرة الإذاعية الدولية للأمم المتحدة وتؤيد النداء الصادر في الدورة الحادية والعشرين للجنة الإعلام لكي تنفذ الإدارة هذا المشروع التجريبي بأسرع ما يمكن عن طريق إقامة اتصالات مع الدول الأعضاء المهتمة به وبالوكالات المتخصصة بهدف الحصول على المساعدة اللازمة لنجاح هذه المبادرة. وصرح بأن بيلاروس ستشترك بنشاط في الاجراءات الرامية إلى الحصول على الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع.

٥٦ - **السيد تكاية** (تونس): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٥٧ - واستطرد قائلا إن السنوات الأخيرة قد شهدت تقدما تكنولوجيا هائلا أنتج أصداء متنوعة للغاية في مجالات مختلفة من بينها العلاقات الاقتصادية والتجارية في جميع أنحاء العالم. ومضى يقول إن الأفكار تتداول بشكل أسرع لكن التفاوت بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة مستمر في التزايد، بما في ذلك الفوارق في القدرة التكنولوجية لتلك البلدان في قطاع الإعلام والاتصالات. وأردف قائلا إن أوجه التباين هذه لا يمكن أن تقل إلا من خلال التفاهم والتعاون والتضامن والارتباط. وللأمم المتحدة دور مهم للاضطلاع به تحقيقا لهذه الغاية ولا سيما في مجال التعاون الدولي وتقديم المساعدة إلى البلدان النامية لتعزيز قدرتها في مجال الاتصالات. وينبغي للمنظمة أن تقوم بعمل أكثر فعالية لوضع الإعلام في خدمة السلم والأمن الدوليين. وينبغي أن تراعى في تقديم تلك المساعدة الأولويات والاحتياجات الخاصة لكل بلد من البلدان المتلقية.

٥٨ - استطرد قائلا إن تونس قد خصصت مكانا بارزا في سياستها للمسائل المتعلقة بالإعلام، نظرا لما له من أهمية في تعزيز حرية التعبير عن الرأي والديمقراطية ومن أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ووضعت تونس خطة وافية لدعم استخدام التكنولوجيات المتقدمة في قطاع الاقتصادات، فأنشأت الهياكل الأساسية اللازمة ووضعت لذلك القطاع الاطار القانوني المناسب. وعلاوة على ذلك اعتمدت مجموعة من التدابير لتنمية الاستثمارات في الخدمات الإعلامية. على

سبيل المثال نظم في تونس في الأسبوع الماضي الأسبوع الأول للإنترنت، الذي أقيمت خلاله ضمن أنشطة أخرى عدة معارض في أماكن مختلفة من البلد لزيادة الوعي بتلك المسائل.

٥٩ - بعد ذلك أثنى المتكلم على العمل الذي تقوم به إدارة الإعلام بهدف استخدام تكنولوجيات الاتصالات الحديثة، بما فيها الإنترنت، لدعم قدرة الأمم المتحدة على نشر رسالتها بما يلزم من سرعة وفعالية. وعلى الرغم من أن تونس تشجع هذه المبادرات فإنها ترى أنه ما زالت لوسائل الإعلام التقليدية أهمية كبيرة ولا سيما في تعبئة الرأي العام العالمي لدعم مبادئ وأهداف الأمم المتحدة. ومضى يقول إنه يتعين مواصلة دعم وسائط الاعلام التقليدية وتخصيص موارد كافية لتلك المهام.

٦٠- أضاف قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي مهمة في غاية الأهمية في التعريف بأنشطة المنظمة. وأعرب عن رغبة تونس في أن تُمنح الأولوية العليا لمهمة المحافظة على هياكل تلك المراكز وتعزيزها. وقال إنه تواجه صعوبات في إدماج تلك المراكز في مكاتب اليونيب الميدانية في بلدان معينة كما ذكر الأمين العام في تقريره. واستطرد قائلا إن لجنة الإعلام درست أيضا هذه المسألة في دورتها الحادية والعشرين وأشار إلى ضرورة إيجاد حل لها. وأردف قائلا إن تونس تشدد على ضرورة إيجاد حل لهذا الوضع وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة مع دراسة كل حالة على حدة ومراعاة آراء البلد المعني.

٦١ - أكد المتكلم في ختام بيانه أن لجنة الإعلام قد نظرت في دورتها الحادية والعشرين المستأنفة في مسألة إعداد مواقع للأمم المتحدة في الشبكة العالمية بجميع اللغات الرسمية وأوصت بأن تدعو الجمعية العامة الأمين العام إلى تقديم مقترحات لتحقيق ذلك الهدف. وقال إن تونس تؤكد مجددا الأهمية الدائمة لمعاملة جميع اللغات الرسمية على قدم المساواة.

٦٢ - **السيد رادلف** (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)): أكد أن المبادئ والمثل المكرسة في دستور (اليونسكو) تكتسي أهمية خاصة في الألفية الثالثة بل وقيمة محددة ولا سيما التبادل الحر للأفكار وتكافؤ الجميع في فرص التعليم ونشر المعرفة ووصول جميع الشعوب إلى ما ينشره كل منها.

٦٣ - استطرد قائلا إن استراتيجية اليونسكو للاتصالات التي وضعت في عام ١٩٨٩ تحتل مكانا بارزا في المناقشات الجارية حاليا في جميع أنحاء العالم حول نقل المعارف والتكنولوجيات الجديدة والإنترنت. وهدف تلك الاستراتيجية هو تشجيع التداول الحر للأفكار على المستويين الدولي والوطني. وتشجيع نشر المعلومات على نحو أوفى وبتوازن أفضل دون وضع أي عقبة في طريق حرية التعبير عن الرأي ودعم قدرات البلدان النامية على الاتصال من أجل تعزيز مشاركتها في عملية الاتصالات.

٦٤ - أضاف قائلا إن اليونسكو قد حشدت أموالا لتطوير التدريب والهياكل الأساسية في مجال الاتصالات من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات. وأردف قائلا إن مبادرات اليونسكو في مجال محطات الإذاعة المجتمعية والصحف الريفية والخدمات الحكومية الإذاعية والتليفزيونية ووكالات الأنباء الإقليمية والوطنية والرسوم الالكترونية المتحركة والأفلام التسجيلية وكذلك مشاريعها في ميدان الاتصالات في مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (السيدا) الموجهة إلى الشباب والنساء معروفة. بيد أنه ما زال يتعين حل مشكلة أهم تكمن في التباين المتزايد بين الشعوب التي تملك التكنولوجيات الإعلامية وتتصرف فيها والبلدان المستبعدة حتى الآن؛ وتبلغ نسبة البلدان الأخيرة حاليا ما يربو على

٩٠ في المائة من سكان العالم. واختلال التوازن هذا ينعكس في استعمال الإنترنت والسيطرة التي تمارسها احتكارات القلة على التجارة الالكترونية في العالم والمشاكل الحالية المتعلقة بالملكية الفكرية وحماية الحياة الخاصة والبيانات الشخصية والدفاع عن حرية التعبير عن الرأي في الإنترنت.

٦٥ - في مواجهة هذه المشاكل ما هي المهمة الخاصة التي ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة لا سيما اليونسكو أن تضطلع بها في تعاون وثيق مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية؟ في المقام الأول يتعين إبرام اتفاقات عالمية لتوجيه السياسات في مجالات الاتصال والمواصلات السلكية واللاسلكية فيما يتعلق بالتوفيق بين التعريفات الدولية وفرض الضرائب على تدفقات المعلومات، نظرا لأن لها طابعا عالميا، لإضفاء الطابع الديمقراطي على عملية إعادة توزيع تلك الموارد. وفي المقام الثاني تؤدي اليونسكو دورا خاصا في حماية وتعزيز السيطرة العامة العالمية للملكية الفكرية والمادية والمعنوية يتعين فيه إيلاء اهتمام خاص للأبعاد الأخلاقية والاجتماعية لاستعمال الإنترنت وللأشكال الجديدة للاتصال الالكتروني. وفي المقام الثالث يتعين تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على إتاحة محفل فكري تبحث فيه الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية والأبعاد المتعلقة بتطوير التكنولوجيات الجديدة للاتصال وقدرة منظومة الأمم المتحدة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء في مجال التنمية ولا سيما عن طريق مبادرات مثل البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات.

٦٦ - استطرد قائلا إن الهدف الأساسي لتلك الاستراتيجيات هو ضمان حرمة المضمون الفكري في إطار الموارد الوطنية الكامنة التي تنقلها التكنولوجيات الجديدة وإن المضمون الوطني للطريق السريع للمعلومات ليس مجرد تراث للتنمية الاجتماعية والثقافية والفكرية بل يمثل أيضا أساس الأمة المتمثل في رأسمالها من المعلومات. وللاستفادة من هذا المضمون الوطني يتعين الوفاء بشرط أساسي هو تعزيز المجال العام الالكتروني العالمي الدينامي الذي يشمل المعلومات المنتجة بأموال حكومية والأعمال الكلاسيكية والتقليدية غير المحمية بحقوق المؤلف والأدب العلمي والبرامج الإعلامية التي يمكن الاطلاع عليها مجانا، والتي تقع في مجال الأنشطة التي لا تستهدف الربح. وهذا المجال العام ليس له معنى إلا إذا أنتج كل بلد مضامين وتطبيقات بلغته وروعيت خصائصه الوطنية والثقافية.

٦٧ - **الرئيس:** دعا المراقب عن منظمة المؤتمر الإسلامي وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣٦٩ (د - ٣٠)، إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة.

٦٨ - **السيد كنعان** (المراقب عن منظمة المؤتمر الإسلامي): أكد أهمية موضوع الإعلام التي ترجع إلى التطور السريع لتكنولوجيات الاتصالات، ولا سيما الانترنت، وقال إن مطلع الألفية الجديدة يستحق أن تطلق عليه اسم عصر الإعلام. وقال إن هذا التطور السريع يفرض على الإعلام نهجا جديدا بشأن المواضيع الإسلامية حتى تنشر بنفس معدل تلك التغيرات وفقا لروح الإسلام وقيمه السامية ولإقامة نظام إعلامي متقدم وفعال.

٦٩ - استطرد قائلا إنه قد حُث المشتركون في المؤتمر السادس والعشرين لوزراء خارجية الدول الإسلامية، الذي عقد في بوركينا فاصو من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٩، على تنفيذ برنامج إسلامي لتطوير الإعلام والاتصالات، يهدف إلى إعداد وإقامة ودعم الهياكل الأساسية لمختلف قطاعات الإعلام والاتصالات بهدف تعزيز مساهمة هذه القطاعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الست والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٧٠ - أبرز المتكلم التعاون بين منظمته واليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية والهيئات الأخرى التابعة للمؤتمر الإسلامي. وذكر أن وكالتين متخصصتين تابعتين لمنظمة المؤتمر الإسلامي، هما وكالة الأنباء الإسلامية الدولية وهيئة إذاعة الدراسات الإسلامية، قد اعتمدتا منهجية جديدة لإبقائهما على علم بالتحولات الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصالات. وتأمل هاتان الوكالتان في التصدي بهذه المنهجية للمشاكل المتزايدة التي تظهر في مجال الإعلام، ومن بينها الحملات الرامية إلى القضاء على الهوية الإسلامية لشعوب البلدان الأعضاء في المؤتمر الإسلامي وتشويه معتقداتها.

٧١ - فيما يتعلق بالدور الذي ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات ذكر المتكلم في المقام الأول ضرورة بذل جهود للتقليل من الفوارق القائمة في ذلك القطاع بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية حتى تتمكن الأخيرة من الحصول على وسائط الاتصال الأكثر تقدما، تحافظ على سيادتها الوطنية وهويتها الثقافية، وتشارك في التبادل الحر والمتوازن للمعلومات. وفي المقام الثاني شدد على ضرورة مواصلة تطوير وتحديث وإثراء مواقع الأمم المتحدة في الشبكة العالمية بهدف معاملة اللغات الرسمية الست، بما فيها اللغة العربية، على قدم المساواة، وضرورة أن تتابع إدارة الإعلام أنشطتها في مجال المنشورات والخدمات الإذاعية والتليفزيونية ومكتبات الأمم المتحدة. وفي المقام الثالث أعرب عن تأييد المؤتمر الإسلامي للاقتراح الداعي إلى إنشاء صفحة في الشبكة العالمية تكرس للحوار بين الحضارات. وفي المقام الرابع أبرز ضرورة أن تواصل إدارة الإعلام تنفيذ برنامجها الخاص بالإعلام عن قضية فلسطين وتقديمها مساعدة إلى الشعب الفلسطيني في مجال تطوير وسائط الإعلام وتعزيز مشروع بنن ٢٠٠٠. وقال في هذا السياق إن منظمة المؤتمر الإسلامي، وفاء منها لمهمتها في مجال الإعلام والاتصالات، تأمل في دعم وتعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة. وسوف تنظر أمانتا المنظمتين ووكالاتهما في هذه المسألة ضمن مسائل أخرى في الاجتماع التنسيقي الذي سيعقد في جنيف في سنة ٢٠٠٠.

رفعت الجلسة في الساعة ١٧/١٥.